توجه الخلق الى الحق وحزنه فى ضد ذلك وهو كثير الأوجاع قليل القوى قليل الحركة
ليس فى قلبه كراهة لمخلوق من المخلوقات مع أنه يأمر وينهى ولا تأخذه فى الله
لومة لائم ويظهر الكراهة لمستحقها والمحبة لمستحقها فيضع كل شئ فى محله متى ما
وجه همته الى كون من الأكوان أوجده الله تعالى على وفق مراده وذلك لأن مراده
فى مراد الحق سبحانه وتعالى وفى هذا المقدار كفاية لذوى الاستبصار انتهى

أى قد انطوى فيه ٥

قال ناسخه الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة والسلام
على سيدنا محمد سيد الكائنات صاحب المعجزات الباهرات وعلى آله الذين شادوا
أركان الدين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين آمين

أقول وأنا الفقير الى رحمة الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع
الحسينى القاسمى الحنفى الطهطاوى قد نسخت هذا الكتاب لنفسى واعتنيت
بمقابلته على النسخة الأصلية التى نقلت منها وهى بخط مغربى وهى نسخة حضرة
العالم الفاضل على بيك ابن المرحوم رفاعة بيك رافع الحسينى القاسمى
الشافعى الطهطاوى مع مراجعة غالب الأحاديث التى ساقها فى المرصد الثانى
وغيره فى مواضعها لمعرفة عين ألفاظها وضبطها خوفا من أن يكون قد وقع فى
شئ منها سقط أو تحريف من الناسخ ويظهر ذلك للمطالع بالتعليقات التى كتبتها
بخطى على الهوامش ومالم أهتد الى موضعه منها كتبته ؟ وجدته راجعا من
المولى الكريم أن يوفقنى للاطلاع عليه فيما بعد وتحرير ألفاظه وكذلك راجعت كثيرا
من المسائل الأصولية التى ذكرها فى المرصد الأول وغيره والمسائل الفقهية التى ذكرها فى
المرصد الثالث فى كثير من كتب الأصول على اختلافها وكثير من كتب الفروع المهمة
الحنفية والمالكية والشافعية ؟ يعلم ما علقته عليها بهوامشها ومن غرائب الاتفاق
أن تمام نسخ هذه النسخة كان فى ضحوة يوم الأربعاء المبارك الثانى عشر من شعبان
من سنة ١٢٠٧ الف وسبع وثلاثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأكمل السلام والتحية وأن النسخة التى نقلت منها كان الفراغ من نسخها فى ضحوة
يوم الاربعاء المبارك الثانى عشر من شعبان من سنة ١٢٨٩ الف ومائتين وتسع وثمانين
من الهجرة فقد حصل التوافق فى ضحوة اليوم وكونه يوم الاربعاء المبارك وكونه الثانى
عشر من الشهر وكون الشهر شعبان وفقنى الله سبحانه وسائر المسلمين
الى مافيه رضاه ورزقنا التوبة الصادقة من جميع الذنوب
حتى نكون خالصين منها يوم نلقاه بجاه حبيبه
المصطفى عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)